اللامات

وأما مجيء أن مفتوحة مشددة بمعنى لعل فلغة مشهورة معروفة قد جاءت في كتاب ا تعالى وكلام الفصحاء من العرب قال سيبويه قلت للخليل ما تأويل من قرأ (قل إنما الآيات عند ا وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) بالفتح قال تأويله لعلها إذا جاءت لا يؤمنون ولا يجوز أن تكون منصوبة بإيقاع يشعركم عليها لأنه يصير عذرا للقوم في طلبهم الآيات قال والعرب تقول امض إلى السوق أنا نشتري غلاما يريدون لعلنا نشتري غلاما وأنشد الخليل وسيبويه .

(قلت لشيبان ادن من لقائه ... أنا نغدي القوم من شوائه) .

يريد لعلنا وزاد الفراء في معنى فتح أن في هذه الآية وجها آخر قال يجوز أن يكون تأويله وما يشعركم أنها إذا جاءت يؤمنون أو لا يؤمنون فيكون في الكلام حذف يدل عليه ما قبله وتكون أن منصوبة بما قبلها وأكثر القراء على كسر إن على الابتداء والقطع مما قبله وهو الوجه المختار